

## تفسير السمعاني

@ 247 ( ^ ) الذي يقرض ا □ قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة و □ يقبض ويبسط وإليه )

\* \* \* \* .

قوله تعالى : ( ^ من ذا الذي يقرض ا □ قرضا حسنا ) القرض : هو القطع . ومنه المقرض ، وسمى القرض قرضا ؛ لأنه يقطع شيئا من ماله ليكافأ عليه . أو يرد عليه مثله . . قال لبيد : .

( وإذا جوزيت قرضا فأجزه % إنما يجزي الفتى ليس الإبل ) .

فإن قيل : كيف يكون الإقراض من ا □ تعالى ؟ قيل معناه : يقرض أنبياء ا □ . فقال الضحاك : معناه : يتصدق □ ، وسماه قرضا لأن ا □ تعالى قد وعد الثواب عليه . .

وقوله تعالى : ( ^ قرضا حسنا ) يعني : حلالا ، وقيل : حسنا أي : طيبة نفسه به . .

وقوله : ( ^ فيضاعفه له أضعافا كثيرة ) يقرأ بقراءات : فيضاعفه ' بضم الفاء على إتباع قوله : ( ^ يقرض ) . .

وقرئ : ' فيضاعفه ' . بفتح الفاء نصبا على جواب الاستفهام . ويقرأ : ' فيضعفه ' بالياء ويقرأ بالنون : ' فنضعفه ' . .

ولتضعيف والمضاعفة بمعنى واحد . والضعف كل ما زاد على المثل . .

وقوله : ( ^ أضعافا كثيرة ) قال السدي : كثيرة لا يعلم عددها إلا ا □ . .

وقال غيره : سبعمائة ضعف . .

وقوله : ( ^ و □ يقبض ويبسط ) فيه أربعة أقوال :